Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ان تألف حزب في فرنسا يدعو الى السلام والكف عن أراقة الدماء باسم الدين ، واختار اعضاء الحزب فرانسوا ليكون رئيسا له .

ولما علم ملك النافار بسياسته الرشيدة هذه وبعده عن التعصب والفتن دعاه للاجتماع به ، فجاء يزوره كما قدمنا .

وقد اعرب ملك النافار للمارشال عن رغبته في التفاهم معه ، والتفاهم مع الملك شارل نفسه في اجتماع خاص ، بعيدا عن مكايد بلاطه ولو ادى هذا لاختطاف الملك ، لان الغاية تبرر الواسطة .

والغاية هنا من الخطر بالمكان الارفع ، فعليها يتوقف السلام في فرنسا .

ولكن المارشال رفض الموافقة على فكرة اختطاف الملك وقبل بتأييد فكرة التقارب بين الفرنسيين جميعا .

واعلن انه سيدعو الى هذه الفكرة في كل مكان وامام الملك نفسه .

وشكره الملك على موقفه النبيل هذا ، وانتهت عندئذ المقابلة .

وفيما كان المارشال يسير في الرواق تقدم اليه ديودات وسأله ان يسمح له بتقديم احد اصدقائه له فقال له المارشال :

ـ ان صديقك صديقي يا كونت .

فقال ديودات :

ـ اذن اقدم لكم الشيفاليه باردالیان الذي يرغب في مقابلتكم لامر خاص .

فقال المارشال لباردالیان :

ـ سوف اكون غدا في قصري طوال النهار وسأكون سعيدا باستقبالك فيه .

فاعرب عندئذ باردالیان عن رغبته في ان تجري المقابلة في الحال .

فوافق المارشال ، وذهب الاثنان الى قصر المارشال والعرق يتصبب من